٣٨ ٢٤
٢١٣ ٢١٧

العنـوان : الجامع الصحيح

المؤلـف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البدايـة : باب صلاة الضحى في السفر

النهايـة : آخر باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ... نجز الجزء الرابع من الجامع للامام البخاري ...

الناسـخ : حسن بن علي بن خليل الجوجري **تاريخ النسخ :** ٨٥٦ هـ **نوع الخط:** نسخي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة حيث تم ترميمه حديثاً، بعض الكلمات بالمداد الأحمر، وعليه تعليقات .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٠١	٢٢٦ ,	١٠٢	١٨×٢٧	١٧	مطبوع	٢	٤

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

توجد له نسخة
رقمية ( )

تم تصويره
الجامعة الإسلامية

مكتبة المسجد النبوي
قسم الترميم والتجليد

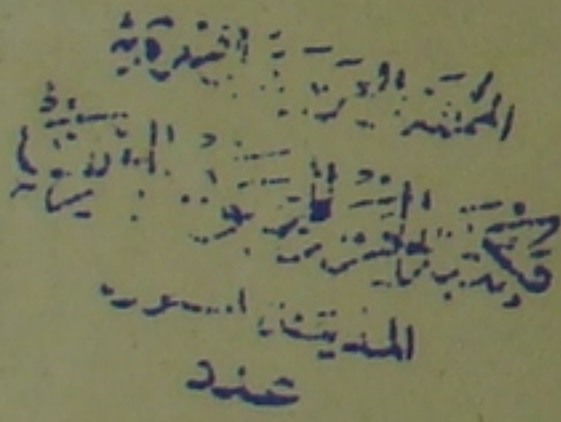
١٥ صفر ١٤١٥

المجلد الرابع وفيه الجزء الثاني والثالث ١

الجزء الرابع من البخاري الشريف من وقف
المرحوم الراجي رحمة ربه الغفور الحاج محمد الرويعي

كاتبه احمد
محمود الرويعي







١٥ صفر ١٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ثوبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اظنه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عثمان الهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث

الضحى فوق الضحوة وهي ارتفاع اول النهار والضحى هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فافهم بعده

لا اظنه اي اظنه صلى ام هو بكسر الهمزة وهو الغصن وبنو الاسد ينفتحونها من خلت الشيء خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة ظننته وهو من باب ظرف اضافة

الحديث مر في باب من تطوع في السفرة

عند الطبراني في الاوسط عن ابن عباس مرفوعا قال على كل سلامى من ابن آدم في كل يوم صلاة فيجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى

عند الطبراني في الاوسط عن جابر ابن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عليه بعيرا لي فرايته يصلي الضحى ثماني ركعات وعند فضالة ابن ابي شتيم غرضة غزيعة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجة بني معاوية فصلى الضحى ثماني ركعات طوال فيما ارى وقد ورد في بعض الاحاديث انها عشر ركعات وفي بعض اثنتي عشرة وسئل عبد الله بن شقيق عن الوسواس اصلوا الضحى قال كانوا يكرهون الا ان يصلي على غير وقتها الاول ان يصلي على غير وقتها الاول وقيل بدا اربعا وهو المختار الذي عليه الجمهور وقيل ثمانيا وقيل ستا وقيل اكثر بحسب ما يظهر لنا مصلحة واختلف في وجوبه فقيل واجب عليه عليه الصلوة والسلام والا فقيل نفل المداومة عليها وقيل بل مستحبة احيانا

الحديث مر في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين

الطلل الصديق الخالص الذي ظللت اجتنبه العلل اي صاحبته في طفولة او في باطنه

مطلب

لم تعرض البخاري الا على امر مكة خاصة وذكره في باب الحج من كتاب الجنائز من الصحيح وشرح حديثه مرتين في كتاب الجنائز من صحيح مسلم صلى الله عليه وسلم سعد بن زرعة هذا المجاهد والله اعلم

دعاء الجنازة رواه مسلم

وهو انه صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت

دعاء آخر رواه ابو داود

وهو انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده

دعاء آخر رواه ابو داود ايضا

وهو انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم

دعاء آخر رواه الحاكم في المستدرك

وهو انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم عبدك وابن عبدك احتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه

دعاء آخر رواه المستغفري

وهو انه قال صلى الله عليه وسلم لعلي اذا صليت على جنازة فقل اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض فينا حكمك وعدل فينا قضاؤك نسأله بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي اللهم وان كان محسنا فزد في حسناته وان كان مسيئا فتجاوز عنه وان كان ضالا فاهده واغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه وثبته بالقول الثابت فانه انت تقدر على ذلك واستغفر عنه كان يشهد ان لا اله الا انت فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده

يا علي واذا صليت على امرأة فقل

اللهم انت خلقتها وانت احييتها وانت اتمتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم لا تحرمنا اجرها ولا تفتنا بعدها

يا علي واذا صليت على طفل فقل

اللهم اجعله لابويه سلفا واجعله لهما فرطا واجعله لهما موزورا ومثقلا واعقبه والديه الجنة انك على كل شيء قدير

دعاء اخر رواه الطبراني

وهو ان قال النبي صلى الله عليه وسلم علهم الصلوة على الميت اللهم اغفر لحينا لها وامواتنا واصح ذات بيننا وائلف بين قلوبنا اللهم هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به فاغفر له وارحمه

لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحا ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان ابن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحا قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب ركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وحدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر

اي قال ابن عمر كما مر

الظاهر ان تلك الايام ايام البيض ويحتمل ان تكون ايام سرد الشهر ع

الحديث مر في باب هل يصلي الامام بمن حضر ع

فقال ع

مر في عبد الحميد بن المنذر الجارود ع

فقال ع

الحديث مر في باب التطوع مثنى مثنى ع

صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن ابن بشر بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل
الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو
عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني
قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك
من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكر انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم محمود انه سمع
عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني
سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري
وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي
من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان

الذي أحبّ أن يصلّي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلّم
فكبّر وصففنا وراءه فصلّى ركعتين ثم سلّم وسلّمنا حين
سلّم فحبسته على خزيرة تصنع له فسمع أهل الدار أنّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك
لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحبّ الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله
اعلم أمّا نحن فوالله لا نرى وُدّه ولا حديثه إلّا إلى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنّ الله قد حرّم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
محمود بن الربيع فحدّثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفّي فيها
ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها عليّ
أبو أيوب وقال والله ما ظنّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما قلت قطّ فكبر ذلك عليّ فجعلت لله عليّ
ان سلّمني حتى أقفل من غزوي أن أسأل عنها عتبان بن مالك
ان وجدته حيّا في مسجد قومه فغزلت وأهللت بحجّة
او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم
فإذا عتبان شيخ أعمى يصلّي لقومه فلمّا سلّم من الصلاة
سلّمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث
فحدّثنيه كما حدّثنيه أوّل مرّة

باب

التطوّع في البيت

حدّثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدّثنا
وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتّخذوها قبورا تابعه عبد الوهّاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدّثنا حفص بن عمر قال حدّثنا شعبة
قال اخبرني عبد الملك عن زرعة قال سمعت أبا سعيد
أربعا قال سمعت من النبيّ صلى الله عليه وسلم وكان
غزا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح
وحدّثنا علي قال حدّثنا سفين عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لا تشدّ الرحال

إلى الثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زياد
ابن أبي زياد وعبيد الله بن أبي عبيد الله الأغر عن أبي عبيد
الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما
سواه إلا المسجد الحرام باب

مسجد قباء حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
ابن علية اخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من
الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها
ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل
المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره
راكبا وماشيا وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي
يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من
ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان
عبد الله يفعله باب إتيان

مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا
زاد ابن نمير حدثني عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
باب فضل ما بين القبر

والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب

مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واتقنني قال لا تسافر
المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها
في يومين الفطر والاضحى والصلاة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي بسم
الله الرحمن الرحيم باب
استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال
ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما
شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة او رفعها
ووضع علي رحمه الله قلنسوته على عجز عنقه الا يسير ان
يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات

عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر
الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة
حدثنا ابن نمير قال حدثني ابن فضيل قال حدثنا الاعمش

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا هرير بن سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن
ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم كنا
نتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم احدنا صاحبه لحاجته حتى نزلت حافظوا على
الصلوات الاية فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة
فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم

فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة
فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس بالتصفيح فقال سهل اتدرون
ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في
صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد
العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول
التحية في الصلاة ونسمي ونسلم بعضنا على بعض
فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك

ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به او راه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين
وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم

قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي
صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا
ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي من ذلك اليوم
صلى الله عليه وسلم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني
جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة
ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج فقال اللهم امي
وصلاتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي قالت
يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا تمتة
جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تاوي
الى صومعته تزعى الغنم فولدت فقيل لها ممن
هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال
جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا ابوس

مَنْ أَبَاحَ قَالَ رَاعِي الْغَنَمِ بَابٌ

مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً

بَابٌ

بَسْطِ الثَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا غَالِبٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ

بَابٌ

مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَمُدُّ رِجْلَيَّ فِي قِبْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَرَفَعْتُهُمَا فَإِذَا قَامَ مَدَدْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ

حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ

الصلاة عليّ فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا

قال أي خنقته وذعته من قول الله تعالى يوم يدعون أي يدفعون والصواب فذعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتل

بَابٌ

إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ قَتَادَةُ إِنْ أَخَذَ ثَوْبَهُ يَتْبَعُ السَّارِقَ وَيَدَعُ الصَّلَاةَ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهْرٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا الْجِمَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تُنَازِعُهُ وَجَعَلَ يَتْبَعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَإِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَشَهِدْتُ تَيْسِيرَهُ وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرْجِعَ

مع دابتي أحبت إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق

علي حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا

يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت

الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ

سورة طويلة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه ثم

استفتح بسورة أخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم

فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله

فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في

مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن

آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم

ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني

تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب

السوائب **باب ما يجوز** من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن

عمر ونفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى

نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال

إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال

لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال أيسر عمر إذا بزق

أحدكم فليبزق على عن يساره حدثنا محمد قال حدثنا

غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام

أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين

يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه

اليسرى **باب**

من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد

صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

وسلم **باب إذا قيل**

للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر ولا بأس حدثنا محمد

ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن

سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه

وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم

فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال

جلوسنا بابٌ لا يَرُدُّ السَّلامَ

في الصَّلاةِ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي شَيْبَةَ قالَ حدَّثنا
ابنُ نُمَيْرٍ قالَ حدَّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عبدِ
اللهِ قالَ كُنْتُ أُسَلِّمُ على النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وهوَ
في الصَّلاةِ فيَرُدُّ عليَّ فلمَّا رَجَعْنا سَلَّمْتُ عليهِ فلَمْ يَرُدَّ
عليَّ وقالَ إنَّ في الصَّلاةِ شُغْلًا حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثنا
عبدُ الوارثِ حدَّثنا كثيرُ بنُ شِنْظِيرٍ عن عَطاءِ بنِ
أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ بَعَثَني النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ في حاجَةٍ له فانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ
وقد قَضَيْتُها فأتَيْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فسَلَّمْتُ
عليهِ فلَمْ يَرُدَّ عليَّ فوَقَعَ في قلبي أشَدُّ مِنَ المَرَّةِ الأُولى
ثُمَّ سَلَّمْتُ عليهِ فرَدَّ عليَّ فقالَ إنَّما مَنَعَني أنْ أرُدَّ
عليكَ أنِّي كُنْتُ أُصَلِّي وكانَ على راحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا

إلى غيرِ القِبْلَةِ بابٌ

رفعِ الأيدي في الصَّلاةِ لأمرٍ يَنْزِلُ به حدَّثنا قُتَيْبَةُ
قالَ حدَّثنا عبدُ العزيزِ عن أبي حازمٍ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ
بَلَغَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أنَّ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ

الحديث مر في باب يفتح من الكلام في الصلاة ح
يعني ابن مسعود
من عند النجاشي ح

الشغل عند الفراء

بعضهم غزوة بني المصطلق وبعضهم ذي قرد

استفيد من الحديث اثبات الكلام النفاقي وان الكبير اذا وقع منه ما يوجب حدثا يظهر تنبيه ليتدفع ذلك ح

١٢

بقُباءٍ كانَ بَيْنَهُمْ شيءٌ فخَرَجَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ في أُناسٍ
مِنْ أصْحابِهِ فحُبِسَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
وحانَتِ الصَّلاةُ فجاءَ بلالٌ إلى أبي بَكْرٍ فقالَ يا أبا بَكْرٍ
إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قد حُبِسَ وقد حانَتِ
الصَّلاةُ فهَلْ لكَ أنْ تَؤُمَّ النَّاسَ قالَ نَعَمْ إنْ شِئْتَ
فأقامَ بلالٌ الصَّلاةَ وتقدَّمَ أبو بَكْرٍ وكَبَّرَ النَّاسُ
وجاءَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يَمْشي في الصُّفوفِ
يَشُقُّها شَقًّا حتَّى قامَ في الصَّفِّ فأخَذَ النَّاسُ في
التَّصْفيحِ قالَ سَهْلٌ التَّصْفيحُ هوَ التَّصْفيقُ قالَ
وكانَ أبو بَكْرٍ لا يَلْتَفِتُ في صَلاتِهِ فلَمَّا أكْثَرَ النَّاسُ
الْتَفَتَ فإذا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فأشارَ
إليهِ يأمُرُهُ أنْ يُصَلِّيَ فرَفَعَ أبو بَكْرٍ يَدَيْهِ فحَمِدَ اللهَ ثُمَّ
رَجَعَ القَهْقَرِيَ ورَآهُ حتَّى قامَ في الصَّفِّ وتقدَّمَ
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فصَلَّى للنَّاسِ فلَمَّا فَرَغَ
أقْبَلَ على النَّاسِ فقالَ يا أيُّها النَّاسُ ما لَكُمْ حينَ نابَكُمْ شَيْءٌ
في الصَّلاةِ أخَذْتُمْ بالتَّصْفيحِ إنَّما التَّصْفيحُ للنِّساءِ
مَنْ نابَهُ شَيْءٌ في صَلاتِهِ فلْيَقُلْ سُبْحانَ اللهِ ثُمَّ الْتَفَتَ

رجع القهقرى اى رجع الوخلف

إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة

حدثنا إسحق بن منصور حدثنا روح قال حدثنا عمر وهو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام مسرعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت

فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت ألم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي

ندخل

الحديث مر في باب فضل التأذين ع

قوله قال الوسيلة تعليق وطرف من حديث أخرجه في الباب المسائل والسابع من الأبواب المتعقبة للحديث والبيس بمعنى الزيادة مزيد أثر جعفر ع

وزاد البيهقي في المدخل أن الناس قالوا قد أكثر أبو هريرة من الحديث عن رسول الله عليه الصلوة والسلام وفي كنت الزمه لشبع بطني فلقيت رجلا الحديث ع

أبا حية نصب على الظرف وهي البرسلة الماضية والعتمة العشاء الآخرة ع

الحديث مر في باب فضل التأذين ع

الحديث مر في باب فضل التأذين ع

الحديث قد تقدم في العلم ع

الفريضة

الفرض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله اقصرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم ابن وابن والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين

فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن سلمة بن علقمة قال قلت
لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث
أبي هريرة

باب من يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أبي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي
قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام
إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها
وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه
النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت
فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث

الرواة كلهم بصريون

الحديث مضى في باب تشبيك الاصابع وغيره

حابه ان فعل عليه هيبة فلم يقدر على ان يتكلم عنده

ذو

ثم سلم

ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر

ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن
شهاب

باب التكبير إذا قام من السجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن
أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا
ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم
كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

الحديث مر قبلها في باب ما يذكر في التشهد اذا قام من الركعتين

يكبر هو القعدة الاولى

الضمير عائد الى الليث

الحديث مر في باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة

يظل اي يصير

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتر

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت

سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج

الحديث مرّ قريبًا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس
معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقري وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها
الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله

الا التفت

المطابقة لترجمة قوله فاخذ الناس ع

وله ان اخذ المطابقة من قوله فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان قبل الدخول في الصلاة والكلام في الاشارة في الصلاة ع

ويمكن ان يؤخذ المطابقة من قوله فرفع ابو بكر يديه لانه كان في الصلاة ع

باب الالتفات في الصلاة

الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت
اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت
دخلت على عايشة وهي تصلي قايمة والناس قيام
فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء
فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم
الله الرحمن الرحيم

باب من كان اخر كلامه لا اله الا الله

في الجنايز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقال لوهب
ابن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن

الحديث مرّ في العمل في صلوة النافلة مع الرجال والكسوف ع

مضى الحديث في باب انما جعل الامام ليؤتم به باطول منه ع

الجنازة بالفتح اسم للميت المحمول وبالكسر اسم للنعش الذي يحمل عليه الميت قيل الكسر واشتقاقها من الجنن بمعنى الستر وانما عقب الصلوة بالجنازة لان اهم ما يفعل الصلوة ع

لبس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له
أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا
واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من
ربي عز وجل فأخبرني وقال بشر أنه من مات من
أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن
زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق وحدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار
وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة
الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق

حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي
قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أخبرنا
معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل

باب الدخول على الميت

بعد الموت إذا أدرج في كفنه حدثنا بشر بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته
قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على
عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى

ببرد حبرة فكشفت عن وجهه ثم اكبت عليه فقبله ثم بكى
فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة
فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال
إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم
يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسو
قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين فوالله لكأن الناس
لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا الحميدي
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى

أبناء مظعون للمؤلف عثمان هذا
وعبد الله وقدامة اخوال النجم
بدريون

الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه
اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسو
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما
قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة
تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه وتابعه
ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل

نفسه

الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد
الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له **باب**
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثني
محمد قال اخبرنا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه
ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا

فلما كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق
عليك فاتي قبره فصلى عليه **باب**
فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله تعالى
وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال
ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كن حجابا من
النار فقالت امراة واثنان قال واثنان وقال شعبة
عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا
سفين سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم
قال أبو عبد الله وإن منكم إلا واردها

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي
الله واصبري

باب

غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر ويحنط
ابن عمر ابنا السعيد بن زيد وحمله وصلى ولم
يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا
ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية
الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر

سعيد

طرف حديث ذكره في باب الطيب يشتي من كتاب اللقطة ع

مراحديث في باب التيمن في الوضوء والغسل ع

أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه تعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثني محمد هو ابن
سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا
وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه
أم عطية قالت وملشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت حدثنا

إبدأن

بلفظ خطاب جمع المؤنث وهذا
ظاهر وصرح أيضا بأن الخطاب للذكر لا تهن
الى معاونة الرجال من محارم اليهن ونحوه او بتغيير
الأشخاص والناس ع

بغلة قرون والقرن المفصل من الشعر في جملتي شعر رأسك
ظفائره بعد أن ضفرتها ثلاثة ع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضو منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفين
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن
ابن حماد قال اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها

اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت
انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من
ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
راسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض

شعر المراة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب سمعت حفصة
بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن
راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون
نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد
على الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج ان ايوب
اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام
عطية امراة من الانصار ممن بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها

فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر
وترا

باب جعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت
ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة
قرون قال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب التلبيد بالكافور

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن

وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن

ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من
راحلته فاقصعته او قال فاوقصته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان يبعثه الله يوم
القيمة ملبدا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس
قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال
عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو وملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال اذني اصلي عليه
فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله
عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
فقال انا بين خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد

مادفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب

باب الكفن ولا عمامة

ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم

ابن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي

قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا
بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت

لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته
وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن
خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر
من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاءنا نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا

لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا احدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست به ثم قالت مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال

حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم
اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقوله انجوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالرجل راع على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة
والرجل مسئول عن ماشيته لا يدفع ولا يرفع
الى غير ذلك مما لا يحمل منه شيء وما رخص من البكاء
في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها
وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد
هو ابن مقاتل قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن

سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال
ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا
لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام
ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه
قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول
الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك
قال شهدنا ابنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
قال فنزل

قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الي جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر
من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة
فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى
صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه
واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض
بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك

لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
عَلَيْهِ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمُ الْقُرْآنُ
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ هُوَ
أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَاللَّهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ شَيْئًا

يعني ان العبرة لا يعلمها ابرادم ولا تستحب لهم فكيف يعاقب عليها ع

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَا أَخَاهُ فَقَالَ
عُمَرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ
لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ
لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا **بَابُ**
مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَالَ عُمَرُ دَعْهُنَّ يَبْكِينَ

عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ وَالنَّقْعُ التُّرَابُ
عَلَى الرَّأْسِ وَاللَّقْلَقَةُ الصَّوْتُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ
كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ
مِنَ النَّارِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ
يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ
بَابٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مُثِّلَ بِهِ حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ
يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سُجِّيَ ثَوْبًا
فَذَهَبْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي ثُمَّ ذَهَبْتُ

أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمر وأو اخت عمر وقال فلم تبكي أو لا تبكي
فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا زبيد
اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه

وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي
من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كثير او كبير انك أن تذر ورثتك اغنياء
خير

خير من ان تذرهم عالة يتكففون وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند

المصيبة

قال وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسمل بن
مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في
حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا
فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب

ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية قال ابو عبد الله ليس من شتتنا

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت
لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل

فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال
انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله
فزعم انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول
عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم ير طم حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول
السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام
انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم
قال حدثنا سفين بن عيينة قال اخبرنا اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن

لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته
انه قد مات هيأت شيأ وهيأته في جانب البيت فلما جاء
ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال
فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في
ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت لهما
تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب**
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم
العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون وليك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله
تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة
الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت
انسا

وكان ابو طلحة صائغا وهيأت شيأ
اي من طعام اي اعدت لطعام
واصله هيأت او هيئت شيأ من الهيئة
وفي حاشيته اي صنعت الطعام
قالت ام الصبي ان عشاءه وكفنه
كما رواه ابو داود الطيالسي عن
ثابت

العدل بضم المهملة
والعلاوة بكسر المهملة ما يوضع
على الحمار او يحلق عليه من كور
وغيره وبها يكمل الحمار غاية الحمار
فافهم المراد والله اعلم

يعني واسألكم ان اعلم استعينوا على
استقلالكم من انواع البلايا بالصبر
والصلوة وانما يعين الصلوة وهذا راجع
للضمير الى سوء الامر والالم المراد والى الصبر
والصلوة وهذا كقوله تعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها حيث
ارجع الضمير الى الفضة للكثرة اي
شديدة الا على الخاشعين الخاضعين
والخضوع التكون والخاشع الذي يرى عليه
اثر الذل يعني انها ليست بكبيرة عليهم
والاستعانة بالصلوة لما فيها من القراءة و
الخشوع ثم المناجاة مع الرب وقيل
استعينوا بها في امر الآخرة وقيل

أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند
الصدمة الاولى **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع
العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد
العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش
هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا
بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي

واعلم ان صحيح البخاري مراده وان
البخاري تفرد بهذا السند

القين بسكون القاف بعدها ياء ساكنة ثم
الحروف ثم نون الحداد والقين هنا
صفة لابي سيف واسمه البراء بن
اوس الانصاري وقيل كان
صانع قين يقال كان الحديد
عملها وقال الاناء يقينه قينا
اصله

تذرفان اي تسيلان من مقدم
اذا جرى دمعها

قوله وانت معطوف على مقدر
تقديره الناس لا يصبرون عند المصيبة
وانت يا رسول الله تفعل كفعلهم كما
تعجب منه

قوله اتبعها باخرى يحتمل ان يكون معناه
اتبع الدمعة الاولى بالدمعة الاخرى فقار
الحديث ويحتمل ان يكون اتبع تكلم الكلمة
بكلام اخر غير ذكر الحديث

قوله ان ابني مات اي ابن زيد بن حارثة

صلى الله عليه وسلم باب

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر وعن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله قال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب

ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة

سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال ايه يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبتنا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

وامرأة أخرى باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري أخبرني سالم
عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله زاد الحميدي حتى
تخلفكم أو توضع باب متى
يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى
أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى
يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه
باب من تبع جنازة
فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد
أمر بالقيام حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى

في الحديث رواية تابعي عن تابعي وهو الزهري عن سالم والصحابي وهو عن سالم عبد الله بن عمر عن عامر رضي الله عنهم

خلفت فلانا وراي فتخلف اي تاخر بالبشر وخلفت عنه اي جرت خلفه بالتخفيف ثم هو بالتحريك بان يستعمل في الخلف الصدق وبالاسكان في السيء والمعنى حتى تجاوزكم وتفارقكم سواء خلف القائم وراءها او خلفها القائم فيه

ثم المراد ما لو وضع عند القبر اي الوضع بالارض وعند ابي عوانة الوضع في اللحد قال ابو داود وسفيان احفظ قلت ولعل هذا فيمن تبعها كما نص عليه في حديث عند ابي داود والنسائي

فان كان راكبا يقف لان الوقوف في حقه كالقيام في حق القاعد

الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال
كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ
بيد مروان فقال قوموا فقد علم هذا أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق باب
من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله
إنها جنازة يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين
بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما

عن القعود قبل أن توضع ح

لعله صدق أبو سعيد

ذكر اليهود وكان ليس بقيد

وعند أبي داود فظاهر هذا التحول فإذا رأى

وعند أبي داود فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم

اسم أبي ليلى يسار الكوفي ع

القادسية بلد معروف بالعراق

انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها
جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة
عن الاعمش عن عمرو وعن ابن ابي ليلى كنت مع قيس
وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال
زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس
يقومان للجنازة **باب حمل الرجال**
الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق
باب السرعة بالجنازة وقال
انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي
ابو عبد الله

ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم **باب قول الميت وهو**
على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع
الانسان لصعق **باب من صف**
صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا
مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب**

الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
النجاشي ثم تقدم وصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم
اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من
حدثك قال ابن عباس حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر
كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر

قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال
افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا
فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على
الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم
فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا
طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها
ويرفع يديه وقال الحسن اذركت الناس واحقهم
يعني بالصلاة على جنائزهم منه صوهم لقرابتهم
واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء
ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل
معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال لا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حتى تسلم

ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو ومن
حدثك قال ابن عباس باب
وضع اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد
قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا
على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر علينا
ابو هريرة فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال
ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت
من امر الله باب من انتظر
حتى يدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن
ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فصلى فله قيراط
ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين باب
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا
زايدة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن
ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا
فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس
فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه
عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم
النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه

فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز
عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة
ثم رفعت فسمعوا صايحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت ولولا ذلك
لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة

انه حتى

الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب

اين يقوم من المراة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن
بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها

باب

التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد بن هلال
صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل
القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان
قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال
يزيد بن هرون عن سليم أصحمة وتابعه عبد
الصمد باب قراءة فاتحة
الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن
عباس وحدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن
سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال
صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة
الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا

خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن
عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود
رجلا او امرأة كان يكون في المسجد يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره
ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان فقالوا مات
يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان
كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على
قبره فاتى قبره فصلى عليه باب
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله

عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه
الا الثقلين باب من احب الدفن
في الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى
موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله
اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن
ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة
فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسأل
الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر
باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا
ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة
فقام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا
قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب
بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايه كنيسة
راينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاويرفيها فرفع راسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله باب
من يدخل قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورسول اسه صلي اسه عليه وسلم جالسين علي القبر
فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل
في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني
الذنب قال ابو عبد اسه ليقترفوا اي ليكتسبوا

باب الصلوة علي الشهيد حدثنا
عبد اسه بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد اسه قال كان النبي صلي اسه عليه وسلم يجمع
بين الرجلين من قتلي احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الي احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد علي هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم في دمايهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
حدثنا عبد اسه بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان النبي صلي اسه عليه وسلم خرج يوما فصلي
علي اهل احد صلاته علي الميت ثم انصرف الي المنبر

في ثوب واحد قيل معناه في قبر واحد
اذ لا يجوز تجريدهما حيث تتلا في بشرتهما
وقال ابن التين من الطاهر معناه انه كان
صلي اسه عليه وسلم يقسم الثوب الواحد بين
اثنين واما لم يستر تمام كل منهما فامر
ويدل عليه آخر الحديث لانه لو جعل كل
اثنين في ثوب لزم اما تقديم اكثرهما اخذا
للقرآن نقص الكفن او يلزم تقديم المفضول
علي التكفين ولم يثبت كل منهما

فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني واسه لانظر
الي حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني واسه ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ليث قال
حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر
ابن عبد اسه اخبره ان النبي صلي اسه عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلي احد باب
من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر قال قال النبي صلي اسه عليه وسلم
ادفنوهم في دمايهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد وسمي
اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد اسه قال اخبرنا ليث بن سعد قال حدثني

ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا هم واخبرنا
الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه
في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي
في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا
الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الاذخر والحشيش

في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما
ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله
اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفين
وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس ابي
قميصك الذي يلي جلدك قال سفين نرون ان
النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه
مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن
عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من
الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل وقد قبر معه
اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر
فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته
هنيهة غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب
نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن
سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم

باب

اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض
على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم
وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وقال
ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع
ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر
انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل
ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم

بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
أتشهد أني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
أشهد أني رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال
ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم
يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن
عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو
يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن
صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع

يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفضه رمزمة
أو زمزمة وقال إسحق الكلبي وعقيل زمزمة وقال
معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى
الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له
أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا
القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت
ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين
أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود

مُتوفّى وان كان لغيّة من اجل انه ولد على فطرة الاسلام
يدّعي ابواه الاسلام او ابوه خاصّة وان كانت امّه
على غير الاسلام اذا استهلّ صلّى عليه صارخا ولا يصلّى
على من لا يستهلّ من اجل انه سقط قال ابا هريرة كان
يحدّث قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهوّدانه او ينصّرانه او
يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسّون
فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر
الناس عليها الاية حدّثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهريّ قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهوّدانه او ينصّرانه او يمجّسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسّون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيّم باب
اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدّثنا

اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدّثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيّب
عن ابيه انه اخبره انه لمّا حضرت ابا طالب الوفاة
جاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي اميّة بن المغيرة قال رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم لابي طالب يا عمّ قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي اميّة يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب
فلم يزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعرضها
عليه ويعود ان تلك المقالة حتّى قال ابو طالب
اخر ما كلّمهم هو على ملّة عبد المطّلب وابى ان
يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم اما والله لاستغفرنّ لك ما لم انه عنك فانزل
الله فيه ما كان للنبيّ الاية باب
الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلميّ ان يجعل على
قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظلّه عمله وقال خارجة

ابن زيد رأيتني ونحن شببان في زمن عثمن وإن أشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقاله عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني
على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره
ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية عن
الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما
أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول
الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب موعظة
المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله
من الأجداث القبور يعثرت أثيرت بعثرت حوضي
أي جعلت أسفله أعلاه والإيفاض الإسراع وقرأ
الأعمش

الأعمش الى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه
والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من
القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من
الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة فقال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل
فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل
السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى الآية باب ما جاء في قابل
النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع

قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة
عذب به في نار جهنم قال وقال حجاج بن المنهال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا
المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب
على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل
نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال

لما مات

لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على
ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من
براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى
فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب

الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب
الى اخر الاية اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة بهذا وزاد ويثبت الله الذين
امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له اتدعو امواتا فقال
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة

ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا داود
ابن ابي الفرات عن عبد الله بريدة عن ابي الاسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على
صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالاخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود
فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال
وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملايكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون والهون الهوان

عن أبيه عن عايشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله
إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن
شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن
عايشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة إلا تعوذ
من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع أسما بنت أبي بكر تقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج
المسلمون ضجة زاد عند عذاب القبر حق
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه

٤٩

حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه
ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به
مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر
لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس
قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال
حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب
عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب

في قبورها حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاصي
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبي
يقول سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى
بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله
قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد
منهما

منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده

بالغداة والعشي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل
الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو
سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه
سمع البرا قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثني جبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري

المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة
تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جرير هو بن حازم قال حدثنا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد
منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين
اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
قال بعض اصحابنا عن موسى يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا

انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو
فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان
يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال
يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى
انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة

بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني
دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
وادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم ان
الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم
القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته
في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر اكلوا
الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم صلى الله
عليه وسلم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل

السحاب قال اذا لك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قال انه بقي لك عمرك لم تستكمله فلو استكملته اتيت
منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا
ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت
ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت
انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء
ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاة

البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان رجلا

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر
ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم

قول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل
اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كقولك يكرمون
فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب
قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام
عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال
عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك

أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن
هلال قال كتاني عروة بن الزبير ولم يولد لي اخبرنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر
ابن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة قال
حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط
عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا
في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك
حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه
عن عايشة انها اوصت عبد الله بن الزبير ان يدفني
معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله
ابن عمر اذهب الى ام المؤمنين عايشة فقل يقرا عمر

عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن
مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم
على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك
يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك
المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني
والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص ودخل عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل
كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي
وذلك كفاف لا علي ولا لي واوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم

وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالانصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم
ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب**

ما ينهى من سب الأموات حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات
فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله بن
عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش
تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي
عن شعبة **باب**

ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي عن الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب
لعنه الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك
سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

تجزء وتم الجزء الثاني من الجامع الصحيح تاليف
الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
رضي الله عنه بعون الله وتاييده ويتلوه ان شا
الله تعالى في الثالث منه كتاب الزكاة
باب وجوب الزكاة وصلي الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين من تجزية
١٣

الحمد لله وكفى وصلى الله على عباده الذين اصطفى
الحمد لله الواحد المجيد والصلاة على محمد بن محمد المالكي
الحجري سمع هذه [illegible]

الحمد لله الذي بلغ السماع في المجلس الرابع الى اخر هذا الجزء على الشيخ المسند
المعمره الاصيله امة الخالق الله بنت الشيخ زين الدين عبد اللطيف الحنفي المناوي
بقراءة سيدها الشيخ الامام العالم العلامة محيي الملتين بور الدين ابي الحسن علي الاشموني
الشافعي نفع الله تعالى بعلومه المسلمين كاسه صالح بن محمد بن محمد العادي الشافعي
غفر له ذنوبه وشيخ الفاضل بدر الدين محمد بن الشيخ عز الدين التحريري المالكي
سيدا القاري المشار اليه وعلي بن حماد و محمد بن حامد بن حماد الاسوطيين ونوس
بن يلاح الحبشي واحمد بن قاسم المودي ويوسف بن سم البوبكري وهو شيخ
وشيخ شقرون عبد الله الشعبي بن سباي وناصر الدين محمد بن احمد المنظفري
ماقوي وماسع وماحور لها وغنما والله وصح ذلك وبدء في يوم الثلاثا عشرين
جمادى الاول [illegible] الخمس وكمل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

احمد ابو الرضا خالد ابن ابي النعيم نعم بن حسن بن علي بن سبان الدير متقدني
الصالحي وابا عجوبه منها الدين ابو العباس النجار المعروف بابن
النحمه مسند الدنيا بورع في صفر سنه وكان حنفي المذهب روى
عنه ابو حيان صاحب التفسير والبهر وعائشة [illegible] وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي
وغيرها وروى عن عائشة المذكوره التي سمعه الله الخالق العقيم المذكوره بملا

٥٦

الجزء والثالث من الجامع
الصحيح للامام البخاري رضي
الله عنه من تجزيه

١٢

فرغ والذي قبله وراه الشيخ احمد بن عامر المرجي على سيدنا
العالم العلامة فريد عصره ووحيد مصره ابي عمر عثمان ابن
ابن محمد بن عثمان الديمي الشافعي في مجالس اخرها سادس
ذي الحجة الحرام سنة سبع وتسعماية احسن الله تقضيها آمين والله
واجاز الشيخ المشار اليه ان يروي عنه جميع الكتاب وجميع
ما يجوز له وعنه روايته بشرطه المعتبر عند اهل الاثر
والله سبحانه وتعالى اعلم وهو نعم الوكيل

الحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس

حدثني أبو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب

أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمر وحدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد ابن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد قال عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد

قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت وقال يسلتمن
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد
عصم

عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
فعرفت انه الحق

باب اتباعة على ابناء

الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم
في الدين حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال اخبرنا اسمعيل
عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة وقول

الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها
على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها
وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط
فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال
ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم
القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول
يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول
لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم
يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون
الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد قال
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول
الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من
كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني
إسحق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي
أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره
عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة
وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا علي
سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما
أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في أهل الكتاب
فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب
إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت
قريبا فذاك أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا
لسمعت وأطعت حدثني عياش قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف
ابن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور قال
أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني
الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف
ابن قيس حدث ثم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء
رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى
يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية
وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له
لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس
ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن
لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن
هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا والله لا أسألهم
دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في وجهه

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال
حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم الآية وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء

وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم لقوله ويربي الصدقات الى قوله ولا هم يحزنون

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن مرة قال حدثنا مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس الدماء وقال ابن مسعود وابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي ابن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل

حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير وأما العيلة فان
الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز
وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم
له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن
ألم أرسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم تجد
فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة

الى قوله فيه نأمن كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا ابو النعمن هو الحكم بن عبد الله
البصري قال حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وايل
عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل
فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل
فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد
ابن يحيى قال حدثنا ابي قال اخبرنا الاعمش عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى
السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم
لمائة الف وحدثني سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري

قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة
قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد
عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب اي الصدقة أفضل وصدقة
الشحيح الصحيح لقول الله تعالى وانفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي أحدكم الموت الى آخره يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة
أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة أن بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع
بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت
طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى
الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى ولا هم يحزنون

باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية

باب اذا تصدق على
غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أنه سول اسه صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على
سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك
الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على
غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية
وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق
فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها
أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر
فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد
ابن يوسف قال اخبرنا اسرايل قال حدثنا ابو
الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي

فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت
فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في
المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن
الجعد قال حدثنا شعبة قال اخبرني معبد بن

خالدٍ قال سمعتُ حارثةَ بنَ وهبٍ الخزاعيَّ يقولُ
سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ يقولُ تصدقوا
فسيأتي عليكم زمانٌ يمشي الرجلُ بصدقتِهِ فيقولُ
الرجلُ لو جئتَ بها بالأمسِ لقبلتُها منكَ وأما اليومَ
فلا حاجةَ لي فيها **باب من أمر**
خادمَهُ بالصدقةِ ولم يناولْ بنفسِهِ وقال أبو
موسى عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ هو أحدُ المتصدقين
حدثني عثمانُ بنُ أبي شيبةَ قال حدثنا جريرٌ عن منصورٍ
عن شقيقٍ عن مسروقٍ عن عائشةَ قالتْ قال النبيُّ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ إذا أنفقتِ المرأةُ من طعامِ
بيتِها غيرَ مفسدةٍ كان لها أجرُها بما أنفقتْ
ولزوجِها أجرُهُ بما كسبَ وللخازنِ مثلُ ذلكَ لا ينقصُ
بعضُهم أجرَ بعضٍ شيئًا **باب**
لا صدقةَ إلا عن ظهرِ غنًى ومن تصدقَ وهو محتاجٌ
أو أهلُهُ محتاجٌ أو عليهِ دينٌ والدينُ أحقُّ أن يُقضى
من الصدقةِ والعتقِ والهبةِ وهو ردٌّ عليهِ السرُّ
أن يُتلفَ أموالَ الناسِ وقال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ

من أخذَ أموالَ الناسِ يريدُ إتلافَها أتلفَهُ اللهُ
إلا أن يكونَ معروفًا بالصبرِ فيؤثرُ على نفسِهِ ولو كانَ
به خصاصةٌ فعلِ أبي بكرٍ حينَ تصدقَ بمالِهِ وكذلكَ
آثرَ الأنصارُ المهاجرينَ ونهى النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلمَ عن إضاعةِ المالِ فليسَ لهُ أن يضيعَ أموالَ
الناسِ بعلةِ الصدقةِ وقال كعبُ بنُ مالكٍ قلتُ
يا رسولَ اللهِ إن من توبتي أن أنخلعَ من مالي صدقةً
إلى اللهِ وإلى رسولِهِ قال أمسِكْ عليكَ بعضَ مالِكَ
فهو خيرٌ لكَ قلتُ فإني أمسكُ سهمي الذي بخيبرَ
حدثنا عبدانُ قال أخبرنا عبدُ اللهِ عن يونسَ عن
الزهريِّ قال أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ أنهُ سمعَ
أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قال خيرُ
الصدقةِ ما كانَ عن ظهرِ غنًى وابدأ بمن تعولُ
حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ قال حدثنا وهيبٌ قال
حدثنا هشامٌ عن أبيهِ عن حكيمِ بنِ حزامٍ عن النبيِّ صلى
اللهُ عليهِ وسلمَ قال اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى
وابدأ بمن تعولُ وخيرُ الصدقةِ عن ظهرِ غنًى

ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
عز وجل وعن وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى لقوله

تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن
الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر

قيل الآية نزلت في عثمان وعبد الرحمن
عوف جاء عبد الرحمن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم باربعة الاف درهم نصف
ماله وقال عثمان نصف على جهاز من
لا جهاز له فجهزه بتبوك فجهز الجيش
بالف بعير بأقتابها واحلاسها فنزلت
الآية الكريمة والله اعلم

فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت
او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال
على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو
بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة
ابن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال
اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة

الحديث مر في ابواب الصلوة
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

الحديث مضى في باب
الخطبة بعد العيد

عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسما بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة قبل الرمية

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال ليس هذا اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير

يا امير المؤمنين بابا بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق وسأله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام

زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله بما
كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما
امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين باب
اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها
غير مفسدة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا منصور والاعمش عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا
تصدقت المراة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب
ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير
عن منصور

طيبا طيبة

عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام
بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك باب
قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق
خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن سعوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق
والبخيل حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق

كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت
او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة
مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن
ابن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن
طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن
هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة

لقول الله يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة

فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن
لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى الشاة حدثنا

احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
قالت بعث الي بسنبكة الانصارية بشاة فارسلت
الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به سنبكة
من تلك الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو وسمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن

العرض

من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم تخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشرا ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق

بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس
وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا أربعون
شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا
حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر

وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي

قيل صورته ثلثة لكل منهم اربعون شاة فاذا اظلهم المصدق خلطوا بعضهم شياههم بشاة الغير حتى لا يعطوا للمصدق الا شاة لئلا يجوز وصورة التفريق ان يكون لشخص اربعون شاة ولآخر مائتا شاة وشاة فعلى الاول ثلث شياه فلا اجاء المصدق قال لي الماتان حتى يعطي شاتين فهذا انهى عنه هذا لفظ مالك وقال الشافعي معناه ان يفعل المصدق ذلك نقول ايضا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم
قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن
أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصحوة فقال وتحلب إناثها شديد فهل لك
من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله
سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت
عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة

جذعة م

ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا
بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي
معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن

سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما
دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى
فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت
لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت الى
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن
معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت
على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل

ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا
ان تشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان تشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي
امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال قال ابو بكر واسه لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح
صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ

الرقة الورق والهاء عوض عن الواو كالوعد والعدة ع

الهرمة بالفتح وكسر الراء الكبيرة التي سقطت اسنانها وقيل المسنة الى اقصى السن والعوار بفتح المهملة وضمها العيب وقيل بالضم العور والتيس فحل الغنم وقيل اخص بالمعز والا لا يوخذ التيس لكم اجزاء الا ان يشاء المصدق وعلى هذا يكون المصدق بفتح الدال على ما رواه ابو عبيد واما على رواية الجمهور وهي بالكسر لانه فاعل ذكر الا اذا شاء المصدق سواء كان الصدقة لازما كلهم فيما ياخذ ما ناسب حالهم ويكون سبب عدم اخذ التيس فيما ذكر الاكتفاء بالاكرم فيما دونه فيستثنى الاكرم فيما فوقه الا الاستثناء مستغرق والمعنى لا يوخذ ع الصدقة ما ذكر ولكن ياخذ للمصدق ما شاء من السالم ع

الحديث مر في باب وجوب الزكوة

ع

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية هو ابن بسطام قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم
عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة
الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا
فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم زكاة
من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها
فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فذم ع

ع

ع

ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب زكاة البقر وقال أبو حميد

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار يخرون يرفعون
اصواتهم كأنجر البقرة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن
المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون
له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الاقارب ووقد المنبر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة
والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك راجح
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى
منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل
امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي
الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي
فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق
من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على
المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم
ابن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب
ابن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء
ابن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن
عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته
لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث
عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في
المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها
قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة
فقال سل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي
صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق عليكم وعلى ايتام
لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما
قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم
لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت

انى
المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا
انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين
السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير
بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلمّ الا اكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت وراتعت وان هذا
المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير
حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة باب
الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص

يارسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة انما
هم بني فقال أنفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب

وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله
ويعطي في الحج وقال الحسن البصري ان اشترى أباه من الزكاة
جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات
للفقراء الآية وفي أيتهما اعطيت أجزت وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر
عن أبي هريرة حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل
الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد
هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج
مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن
ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا
فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا

وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن
العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبد الله قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن
هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له
فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر
دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني
أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه

السخاوة السهولة واليسر والسعة و
الاشراف بالمعجمة الهملة الاطلاع
عليه والتعرض له والطمع
ولا الحاح ونحوه
يطيب نفسه لتوديعه
مشرفا بورك له فيه ومن
اخذ على خلو ذا ومن يكثر اعطاءه لم يبارك
له فيه ع

وكان

من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس
عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن
عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف
الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد

صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث قال
حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي
حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما
محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا
وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم
أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب المسئلة

قول الله لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه
لقول الله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله الى قوله
فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس
له غنى ويستحي ولا يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا
خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب
المغيرة

المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة
ابن شعبة أن اكتب الي شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عرعرة الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم
قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم
لم يعطه وهو أعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني
لأراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني
لأراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني
لأراه مؤمنا قال او مسلما اني لأعطي الرجل وغيره أحب
الي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه

عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث
هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده يجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد
اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا لكبوا امكبا
اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو فيحتطب
قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له
من ان يسئل الناس

باب خرص التمر

قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وقد ادرك ابن عمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما
جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي
ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب
الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه
بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة
الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة
كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل
معي فليتعجل فلما اقبل ابن بكار كلمة معناه
اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى

أحد اقال هذا جبل يحبنا ونحبه الا أخبركم بخير
دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني
عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث
ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال
سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه قال
ابو عبد الله كل بستان عليه حايط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما

هذا الباب مؤخر في البارين
الزيرين بعده على ما اعلم بكتابة
هذا الباب على اليابس
بعد الباب باليابس بالحمرة فتفطن

٨١

كوم

كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان
بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها
من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة

الى الصدقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول
لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما
سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى

زاده

فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمس من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذ قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو يثبتوا

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة

فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن

٨٢

ممن لم تجب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق

بقرين في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد
في صدقتك فان ذلك كان ان عمر لا يترك ان يبتاع
شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته
كالعايد في قيئه

باب ما يذكر من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب الصدقة

الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا
انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها
اراد ان تشتري بريرة للعتق واراد موالیها
ان يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا حولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال
هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة
من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على
بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال
أبو داود وأنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا
جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا

٨٤

رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو وعن عبد الله بن أبي أوفى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس لنسر العنبر

وإن كان هو شيء دسره البحر وقال الحسن
والعنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله

عليه وسلم في الركاز الخمس ليست في الذي يصاب
في الملء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني اسرايل سأل
بعض بني اسرايل أن يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وانما ادرينا الركاز دفن الجاهلية
في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من
كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض
الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض المسلمين ففيه
الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو وتعرفها وان كانت

من العدو وفيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز
مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او رزق
رزقا كثيرا او كثر ثمره اركرت ثمرا ناقص وقال
لا بأس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس

باب قوله الله تعالى والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم

مع الامام حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جا
حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة

والبانيها لابنا السبيل حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا
من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم
بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت
وحميد عن انس باب وسم الامام
ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي
قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثني انس بن مالك قال غدوت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فرايته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض صدقة الفطر

ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر
فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا
محمد بن جحضم قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
باب صدقة الفطر على العبد وغيره
من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد
ذكر او انثى من المسلمين باب
صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة قال
قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم

الصدقة صاعا من شعير باب صاعا
صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد
الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من
تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
باب صدقة الفطر صاعا من
تمر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله
عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة
باب صاع من زبيب
حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم
العدني قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم
قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعد

ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من
تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جا
معوية وجات السمر اقال ارى مدا من هذا
يعدل مدين باب الصدقة قبل
العيد حدثنا ادم قال حدثنا حفص بن ميسرة
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل
خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا ابو عمر عن زيد بن اسلم عن عياض بن
عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان
طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر
باب صدقة الفطر على
الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة
يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك
صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز
اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر
يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن
بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب
صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر
على الصغير والكبير والحر والمملوك
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحج باب
وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا الاية حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب قول الله عز وجل
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة
حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر
اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل
حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى
حتى

قاله اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء
يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته رواه انس وابن عباس **باب**
الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار
عن القاسم بن محمد عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا
الرحال في الحج فانه احد الجهادين حدثنا محمد
ابن ابي بكر قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال
حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان
النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم
ابن محمد عن عايشة انها قالت يا رسول الله
اعتمر ثم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب

باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة
فاعتمرت **باب فضل الحج**
المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار
ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه **باب نزل موالت**

الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن
عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسأله
من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس
فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه
ابن عيينة عن عمرو وعن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة بالحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة
من مكة

باب ميقات اهل
المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب
مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم

لهن
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون
منها باب مهل اهل نجد حدثنا
علي قال حدثنا سفين حفظناه من الزهري عن
سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل
المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة
وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله
عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم
باب مهل من كان دون
المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة واهل
الشام

قرن

الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد
قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها
باب مهل اهل اليمن حدثنا
معاذ بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن
من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
باب ذات عرق لاهل
العراق حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر
فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله

البصرة والكوفة ح

عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا
وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها
من طريقكم فحد لهم ذات عرق حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر انه سول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء
بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من
طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر
التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع
عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة
آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اري وهو في معرس بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة
وقد اناخ بنا سالم بتوخي بالمناخ الذي كان عبد
الله ينيخ يتحري معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينهم وبين الطريق وسطا من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

وقال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه

أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه
نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار
عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوب قد أظل فأدخل رأسه فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري
عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال
قال الله تعالى أنا
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع
عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
فقلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاثا مرارا
قال نعم

باب الطيب عند الإحرام

وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال
ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى
بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يحتجم ويلبس
السمبان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم

علي بطنه بثوب ولم تر عائشة بالثياب بأسا للذين يرحلون
هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر
يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع
بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني
أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله
قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن
يونس ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى

ابن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن
عمر وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
ابن عقبة عن سالم أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة باب

ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه الزعفران أو الورس باب

الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة

كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى
منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب

ما يلبس المحرم من الثياب والأزرة والأرر

وليست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة
وقالت لا تتلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس
ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم
ترعائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد
والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينته عن شيء
من الأزرة والأرر تلبس إلا المزعفرة التي
تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته

حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنته
لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو
مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها
ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب
والثياب

باب مهل اهل المدينة ذو الحليفة

حتى يصبح

وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني بن
المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب
راحلته

قال ابن حزم ح هذا ان عباس يذكر انه
صلى صلاة الظهر ذو الحليفة
وانس يذكر انه صلاها بالمدينة وكلا
الطريقين في غاية الصحة وانس اثبت
هذا المكان لا ينفي حضوره بقوله صلى
الظهر بالمدينة وابن عباس لم حضورها
انما كانت يوم خروجه صلى الله عليه وسلم
من المدينة فانما هي اليوم الثاني فلا تعارض
والله سبحانه اعلم

بياض بالأصل

راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين قال وأخسبه بات بها حتى أصبح

أبو قلابة تلميذ أنس منه لا من أنس فيخرجه في الحديث الأول من الباب ع

باب رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها

قالت إني لا علم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك تابعه أبو معوية عن الاعمش وقال
شعبة اخبرنا سليمن سمعت خيثمة عن أبي
عطية سمعت عايشة رضي الله عنها

باب التحميد والتسبيح والتكبير

قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن أبي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى
استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل
بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ولحق
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين
قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب
عن رجل

عن رجل عن انس

باب من اهل

حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن
ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت
به راحلته قايمة

باب

الإهلال مستقبل القبلة

وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر
اذا صلى الغداة بذي الحليفة فرحلت ثم ركب فاذا
استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ
الحجر مرتمسدا حتى اذا جاء اطوى بات به حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن
ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال
حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج
الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي
مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت
به راحلته قايمة اهل مرتم قال هكذا رايت رسول

واعلم ان التلبية تتاكد عند الهبوط وعند الصعود والتهليل في بطون الاودية خرسن المرسل

صلى الله عليه وسلم يفعل ﴿باب﴾

التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال
اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي ﴿باب﴾ كيف يهل الحايض
والنفساء اهل بكلمة واستهللنا واهللنا
الاهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج
من السحاب وما اهل به لغير الله هو من استهلال
الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وانا

وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ﴿باب﴾
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت يا علي فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم

قال فاهد وامكث حراما فأتيت حدثني الحسن بن
علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر عن
أنس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي
لأحللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي
باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت
أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي
فمشطتني أو غسلت رأسي فكنت أفتي الناس
فقال إن ناخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال
الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن ناخذ بسنة النبي
صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج
إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان
أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر
الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج
وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج
إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب
أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي
فلا قالت فلا الآخذ بها والتارك لها من أصحابه
قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال
من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال
وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت
امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت
من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه
فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا
فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم
قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس
فمر متوجها إلى المدينة

باب
التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج
لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة

عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل
فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن
قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة
وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي
بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية
ما أراني إلا أحابستهم قال عقري حلقي أو ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة
وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط
منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل

بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال
شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك
بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى
الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر
ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فامره بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل
انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران قال تمتعت فنهاني
ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان
رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت
ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت
لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان
حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر

ابن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
سا والبدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا
من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت
الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا واحدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا
ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك

لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة

باب

حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني
مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برايه
ما شاء

باب قول الله تعالى

ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا
ابو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة
عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون
والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع واهللنا بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة
الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي
فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك

جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم يعني متفرقات في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه وابا حه للناس غير اهل مكة فقال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم او نسك والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا دخل اذاخر الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدى من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى

قال الاحد ثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
جاء مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها
حد ثني محمود بن غيلان المروزي قال حد ثنا ابو
اسامة قال حد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء وخرج من كدا من اعلا مكة حد ثنا احمد
قال حد ثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء اعلا مكة قال هشام وكان عروة
يدخل من كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء
وكانت اقربهما الى منزله حد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حد ثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى
مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى
منزله حد ثنا موسى قال حد ثنا وهيب قال حد ثنا هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء

الدخول والخروج على هذه الصفة
مستحب لكل احد حتى ان الخارج الى
الوقوف يستحب ان يكون من اسفلها
وكذا لمن يحتطب وغيره حملا لافعاله

كلمها

وكان عروة يدخل منهما كلاهما وكان اكثر ما يدخل من
كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدا
موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا
الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين
والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات الى قوله انك
انت التواب الرحيم حد ثني عبد الله بن محمد قال
حد ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
فطمحت عيناه الى السماء فقال اريني ازاري فشده
عليه حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد

ابن ابي بكر اخبرني عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا
على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت
فقال عبد الله لئن كانت عايشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني
بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة
لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه
قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل
فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة
الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان
فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا
قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله انما امرت

ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها الاية وقوله

اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من

لدنا الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير

ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا

ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها

وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة

لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد

الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد

الاية الباد الطارئ يعكفون يحبسون حدثنا اصبغ

قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي

ابن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد

انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال

وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث

ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا

لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين

فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن

الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تبارك

وتعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم

وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك

بعضهم اولياء بعض الاية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا ابو

اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني

ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان

شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على

الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون

غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تم بحمد الله تعالى

ذلك

يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا
يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل وعن
عن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقال
بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب

البخاري

أشبه بخز الجزء الرابع من

الجامع للامام البخاري رحمه الله

ويتلوه انشاء الله في الذي يليه

من تجزئة

٢٠

باب

قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا الآية

انهاه مطالعة وقراءة نقلا
العبد الفقير فضيل بن علي الحنفي
المالكي البكري عاملهما الله بلطفه الخفي وذلك يوم الاحد
رابع عشر رجب المرجب سنة ٩٦٠
والحمد لله وحده والصلاة
على من لا نبي بعده
امين